

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَبَعْدُ

الى فضيلة الشيخ محمود حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه خلاصة آراءنا في قضية "المتحدث الرسمي باللغة الأردية يمثل تنظيم القاعدة في الاعلام الباكستاني" فذهابي الى باكستان قبل شهر تقريباً، واللقاءات هناك مع بعض رجال الدعوة الجهادية وموئيدى الجهاد من أصحاب الاعلام والمحللين السياسيين، أكدت لي أهمية اختيار المتحدث الرسمي يمثل تنظيم القاعدة باللغة الأردية ويكون على اتصال مستمر مع الاعلام الباكستاني ويبين مواقف التنظيم تجاه الأحداث المرحمة التي تجرى على ساحة باكستان، وخاصة تجاه العمليات العسكرية التي تستهدف النظام الباكستاني ولربما تأثير مباشر بلبي أو ايجابي على دعوة التنظيم - فلذلك، اتصلنا ببعض الصحفيين ممن نعرفهم ونشور فيهم، فوجدنا ثلاثة منسجم جاهزين للاتصال علني مع متحدث رسمي لتنظيم القاعدة عن طريق الراتف أو الفيكس ولبت الأخبار التي تصل اليهم من قبل التنظيم - فمنسجم: ☆ صحفي شريبر في جريدة "جنك" (باللغة الأردية)، وهي أكثر الجرائد انتشاراً في باكستان - واتصل برندا الصحفي الدكتور مقبول -

☆ مراحل للقناة التلفزيونية (غير الحكومي) "A.R.Y"، وتعتبر هي من أكثر القنوات شعبية في باكستان، بعد

القناة "جيو" - والتقيت برندا المراحل أنا بنفسى -

☆ صحفي شريبر (باكستاني) في وكالة الأنباء الأمريكية "A.P" أو "Associated Press" - والتقيت به أنا -

وكان الدكتور مقبول يرى، وأفيد رأيه، أنه من الأفضل استخدام كل من هؤلاء الثلاثة، كى يبدأ بينسجم شئى من

المسابقة والمنافسة للحصول على الأخبار الجديدة أو الأفلام الجديدة التي تأتي من قبل القاعدة -

فيمكننا الاتصال برسم من وزيرتان اما عن طريق الراتف، أو عن طريق الفيكس - ويوجد لدى الآن رقم الراتف

لأهدهم، ونستطيع أن نطلب بقية الأرقام الراتفية والفيكسية من داخل الباكستان ان شاء الله اذا احتجنا الى ذلك -

لكن أصر كل من هؤلاء الصحفيين أنه لا بد أن لا يتأخر المتحدث الرسمي فى بيان موقف التنظيم تجاه أى عملية

عسكرية التي تريد التنظيم أن تقبل مسؤوليتها أو أن تنكر مشاركتها فيها - فأصروا على أنه لا بد من اصدار أى تعليق على

مثل هذه الأحداث فى نفس اليوم التي تمت فيه العملية - والا لا يؤتية الاعلام أى أهمية اذا مضى حينه - فلذلك، أماننا بعض

الخيارات العملية:

١- لو كلفتمونا بالقيام بهذه المرحمة، فنسنتاج الى أن نكون على اتصال دائم معكم، حتى نستطيع أن نعرف الحقائق عن

أى حدث حدثت فى داخل الباكستان فى أسرع الوقت (ومن الممكن أن نتفوه على بعض الأرقام الراتفية لـ "وانا" نستطيعون أنتم

أن تتصلوا علينا وتخبرونا بحقيقة الأمر) - ونصدر بعده كلمة رسمية باسم التنظيم، واتصالنا بالصحفيين قد يكون بالفيكس، و

المتحدث الرسمي في هذه الحالة- ومن الممكن أيضا أن تصدر لهذا البيان الرسمي بالاتصال الرافضي من وانا، بعد معرفة الحقائق منكم-

٢- والخيار الآخر هو أن نعطيكم الأرقام الرافضية أو الفيكسية المذكورة مسبقاً، وتختارون رجلاً يكون معكم أو على الأقل، يكون ساكناً في الشمال، حتى يسرل عليكم الاتصال به- ويجيد التكلم باللغة الأردية- ويقوم هو بأداء مرحلة المتحدث الرسمي، اما عن طريق الرافض مباشرة، أو عن طريق الفيكس حتى يبقى وراء الستار-

حاجة الرجل أو الرجال يلقون كلمات دعوية و تهريفية بالأردية على مؤسسة السحاب

نرى أن هناك فجوة كبيرة تحتاج الى السد في مجال الدعوة الجهادية في باكستان، خاصة باللغة الأردية- فما وصلت دعوة الجهاد في باكستان الا عن طريق كتب معدودة أو كتيبات التي ترجمت من اللغة العربية الى الأردية أو التي كتبت بالأردية أصلاً- وهذه الكتب لا تحيط حتى بالموضوعات المبدئية المتعلقة بالجهاد، كالولاء والبراء والحكم بغير ما أنزل الله، وغيرها- ومعظم هذه الكتب كتبت اما في سياق الجهاد الأفغاني ضد الروس أو في سياق القتال ضد الرندوس (تحت رعاية الاستخبارات الباكستانية) في كشمير -فرئذ الفجوة، بدأنا العمل لسدها بعون الله وقوته بالقيام بترجمة بعض الكتب من اللغة العربية الى الأردية و باصدار مجلة بالأردية باسم "حطين" تعنى بشؤون الجهاد العالمي- و سنواصل العمل في هذا الباب قدر استطاعتنا ان شاء الله-

اما مجال الاعلام الالكتروني، فليس هناك مواد دعوى في صورة الآديو أو الفيديو تماماً- ومنذ فترة كنا نرى حاجة الرجال يقومون بدور الدعوة و التهريف بالأردية بالكلمات الصوتية و المرئية مستخدمين اسم مؤسسة السحاب، لكن بعد الازدياد في العمليات العسكرية في داخل الباكستان، بدأ مؤيدونا في داخل الباكستان يطلبون منا نفس الطلب بكل شدة و اصرار- ففسى لهذا السياق أردنا أن نذكركم بهذا الموضوع، ونرجو أن تدركوا أهمية هذا الأمر و تعطوها حقها، و تعجلوا في اختيار الرجل أو الرجال المناسب لأداء هذا الدور المهم-

و جزاكم الله خيراً! وفقنا الله و اياكم لما يحب ويرضى- آمين!

لا تنسوننا من صالح دعائكم

أخوكم في الله

أحمد